

## بحار الأنوار

[136] وإلا سلوت سلو البهايم (1). بيان: قال في القاموس سلاه وعنه كدعاه ورضيه سلوا وسلوا نسيه، فتسلى، وفي النهاية الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور. 20 - نهج البلاغة ودعوات الراوندي: قال عليه السلام: من عظم صغار المصائب ابتلاه [بكبارها] (2). بيان: قوله: " بكبارها " أي في الدنيا أو أعم من الدنيا والعقبى، فان تعظيم المصيبة يوجب الجزع الموجب للنار، أو لحبط الاعمال المنجية منها. 21 - كنز الكراجكى: روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: الصبر ستر من الكروب، وعون على الخطوب. وقال صلى الله عليه وآله: الصبر صبران: صبر عند البلاء، وأفضل منه الصبر عند المحارم. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من كنوز الايمان الصبر على المصاب. وقال عليه السلام: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له. وقال عليه السلام: اطرح عنك الهموم بعزائم الصبر، وحسن اليقين. وقال عليه السلام: من صبر ساعة حمد ساعات. وقال عليه السلام: الصبر على ثلاثة أوجه: صبر على المعصية، وصبر على المصيبة وصبر على الطاعة. وقال عليه السلام: من جعل له الصبر واليا لم يكن يحدث مباليا. 22 - مسكن الفؤاد: للشهيد الثاني قدس سره: أوحى الله تعالى إلى داود تريد وأريد، وإنما يكون ما أريد، فان سلمت لما أريد كفيتك ما تريد، وإن لم تسلم لما أريد أتعبتك فيما تريد، ثم لا يكون إلا ما أريد. (1) نهج البلاغة تحت الرقم 414 من قسم الحكم. (2) نهج البلاغة تحت الرقم 448 من قسم الحكم.